

تحليل الدفاع الفردي ضد التهديد للاعبي نادي الحلة المتقدمين بكرة السلة

م. د. عايد حسين عبد الأمير

ملخص البحث

هدف البحث إلى تحديد المحاولات الايجابية والسلبية للدفاع الفردي ضد التهديد وكذلك تحليل الدفاع الفردي للاعبي نادي الحلة المتقدمين بكرة السلة ضد التهديد، وتطرق الباحث إلى دراسات نظرية ذات العلاقة بموضوع البحث هي تحليل المباريات بكرة السلة والدفاع الفردي بكرة السلة واستعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كونه يتلاءم و طبيعة مشكلة البحث ، وتم اختيار لاعبي نادي الحلة المتقدمين بكرة السلة والذي يمثل أفضل أربع أندية مشتركة في الدوري العراقي الممتاز المتضمن (12) فريق تمثل فرق بغداد والمحافظات الأخرى، واستعمل الباحث الوسائل والأدوات والأجهزة الملائمة لإجراءات البحث وأجرى الباحث تجربة استطلاعية قبل إجراء التجربة الرئيسة للبحث، بعد ذلك تم معالجة نتائج البحث بالوسائل الإحصائية الخاصة بها، ومن خلال هذه النتائج تم التوصل إلى استنتاجات عدة منها، انخفاض فاعلية الدفاع الفردي لدى لاعبي نادي الحلة بكرة السلة وهو مؤشر يعكس الضعف العام لدى لاعبي الفريق إذا ما علمنا إنه حاصل على بطولة الدوري العراقي لأكثر من موسم سابق ويضم لاعبين يمثلون المنتخب الوطني العراقي بكرة السلة، ومن أهم ما أوصى به الباحث على مدربي نادي الحلة بكرة السلة الاهتمام الجدي بتعليم وتدريب أساسيات الدفاع الفردي بشكل عام والدفاع الفردي ضد التهديد بشكل خاص بدنيا وفنيا ونفسيا للاعبين الصغار ليمتلكوا عادات حركية صحيحة، مع تخصيص مساحة واسعة من زمن الوحدة التدريبية لحالات ومواقف الدفاع الفردي والعمل على تشكيل مواقف صناعية مشابهة لمواقف وحالات المباريات الحقيقية ليكتسب اللاعبون خبرات التعامل مع مثل هذه المواقف.

Summary

Analysis of defense against the individual scoring for players club Hilla applicants basketball

M. D. Ayed Hussein Abd al-Amir

Babylon University - Faculty of Physical Education (1427 -2006)

Goal of research is to determine the attempts of positive and negative to defend the individual against the scoring, as well as analysis of the defense of individual players club Hilla applicants basketball against the scoring, and dealt with the researcher to the theoretical studies relevant to the subject of research is to analyze the games basketball and defense of individual basketball and used the researcher approach the descriptive style survey being fit and the nature of the research problem, was chosen for the players club Hilla applicants basketball, which represents the best four clubs involved in the Iraqi League Premier containing (12) team represents a difference of Baghdad and other provinces, and used the researcher the means and tools and equipment appropriate to the procedures of research and researcher experience reconnaissance before the experiment the main to search, then the address search results by statistical means of their own, and through these results were reached several conclusions, including the low effectiveness of the defense of individual to the players club Hilla, basketball, an indicator reflecting the general weakness in the squad if we know that he holds the league Iraq for more than a season earlier and includes players representing the Iraqi national team basketball, and most recommended by the researcher on the coaches club Hilla basketball serious attention to educate and train the basics of defending the individual in general and the defense of individual against the scoring in particular, physically, technically and psychologically for the young players to possess the habits of motor incorrect , with a large area from the time module to situations and positions to defend the individual and work on the formation of industrial situations similar to situations in games is really gaining experience of the players to deal with such situations.

1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد الدراسات التحليلية في المجال الرياضي من الأسس التي يلجأ إليها الباحثون والمدرّبون لاستكمال العملية التدريبية، خاصة بعدما وصلت إليه الفرق الرياضية ولكافة التخصصات من مستوى متطورا بدنيا وفنيا وخططيا ونفسيا، إذ أخذت هذه الدراسات تؤدي دورا فعالا في التعرف على معظم الجوانب المحيطة بالظواهر المراد دراستها. لأن التحليل يعد واحداً من المقومات الأساسية عند دراسة المهارات الحركية وإن الواجب الرئيسي في عملية التحليل إنما يتضح في تمييز الفروق وتقدير الاختلافات في الأداء .

وكرة السلة واحدة من الألعاب الجماعية سريعة الإيقاع خاصة بعد التطورات المتلاحقة التي أدخلت على قانونها مما انعكس على فكر المدرّبين وأداء اللاعبين هجوما ودفاعا، عليه أصبح لزاما على المدرّبين والباحثين استعمال التحليل كوسيلة فعالة في تشخيص نقاط القوة والضعف في ذلك الأداء السريع.

وللدفاع الفردي بكرة السلة أهمية كبرى تتجلى من خلال تبنيه من قبل الفرق المتقدمة أساسا مهما لتحقيق النتائج الجيدة لأن الدفاع الفردي فن أساسي لا غنى عنه مطلقا سواء للدفاع رجل لرجل أو للدفاع عن المنطقة، ويعضد وجهة النظر هذه الكثير من الباحثين والمختصين، إذ اجمعوا على إن كافة الخطط الدفاعية في كرة السلة إنما تعتمد في المقام الأول على مقدرة اللاعبين الفردية، وإن نجاح أو فشل الفريق دفاعيا يتوقف على نجاح أو فشل الجهود الفردية الدفاعية للاعبين وخاصة الدفاع الفردي ضد التهديد إذ يمثل الأخير الفيصل الوحيد لفوز أي من الفريقين المتباريين.

1-2 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لبطولة الدوري الممتاز بكرة السلة والذي يمثل أعلى مستوى للعبة فيما تقدمه الفرق من لاعبين ومدرّبين للمهارات وأساليب اللعب الخاصة وأفكار جديدة لإدارة المباريات. وخاصة مهارات وأساليب اللعب الدفاعية لما تشكّله من أهمية في نسبة عوامل الفوز في المباراة، لاحظ إن هناك ضعف عام في مستوى الأداء المهاري الدفاعي سواء كان فردي أم فرقي اعتمادا على مؤشرات كثيرة منها كثرة تسجيل النقاط السهلة أو زيادة عدد الأخطاء الشخصية وخاصة ضد حالات التهديد المختلفة، والذي يمثل أخطر ما يواجه اللاعب المدافع وهذا بدوره يمثل مشكلة خاصة عندما يهمل الجانب التحليلي للمباريات لما له من دور فاعل في إظهار الحالات السلبية لمواقف اللعب الدفاعية والفريقية وخاصة ضد التهديد، فضلا عن ضعف استخدام وسائل أخرى لتشخيص حالات الضعف والأخطاء سواء كانت بدنية أم فنية أم خطئية من قبل الباحثين والمدرّبين لاستكمال عمليتي التحليل والتقويم.

3-1 أهداف البحث:

- 1- تحديد المحاولات الايجابية والسلبية للدفاع الفردي ضد التهديد للاعب نادي الحلة بكرة السلة.
- 2- تحليل الدفاع الفردي للاعب نادي الحلة المتقدمين بكرة السلة ضد التهديد.

4-1 مجالات البحث

- 1-4-1 المجال البشري :- لاعبو نادي الحلة الرياضي بكرة السلة المشارك ضمن الدوري العراقي الممتاز.
- 2-4-1 المجال الزماني :- المدة من 2006/5/4 ولغاية 2006/6/5.
- 3-4-1 المجال المكاني :- قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل وقاعة الشعب في بغداد.

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 تحليل المباريات بكرة السلة

شهدت في السنوات الأخيرة لعبة كرة السلة تطوراً كبيراً ومهماً في جميع الجوانب البدنية والمهارية والخطية، لذا أصبح من الصعب على المدربين والباحثين اكتشاف حالات كثيرة في الأداء يمكنها أن تخدم العملية التدريبية من خلال الملاحظة فقط، لذلك يتطلب منهم الاتجاه إلى استعمال أساليب التقويم والقياس التي تعتمد الجوانب العلمية من أجل الارتقاء ومواكبة مستويات التطور التي وصلت إليها اللعبة. والتحليل أحد أهم الأساليب الأساسية لعملية التقويم والذي يعتمد على التصوير الفيدوي للمباريات ومن ثم استعمال الأساليب والقوانين الإحصائية لتحليل الأداء الفردي والفرقي للفريق والفريق المنافس. والتحليل طريقة لتقويم أداء اللاعبين وكذلك الفرق سواء كان ذلك في المنافسات أو في التدريب، والمقصود بتقويم أداء اللاعبين هو تتبع أداء كل لاعب على حدة خلال المباراة سواء كان ذلك في أداء المهارات الأساسية أو من خلال تتبع تنفيذ المهام الخطية وطرائق اللعب المكلف بها كعضو في الفريق أو من خلال تتبع تنفيذ اللاعب لهذه المهام جميعها، لأن " أسلوب تحليل المباراة يسمح بتقدير قيمة الأداء الذي يقوم به اللاعب أو الفرق".¹ ويرى الباحث أن استعمال التقويم في المجال الرياضي وفي كرة السلة على وجه التحديد لا يتناسب ومستوى الطموح الذي يحاول أن يلحق بركب الفرق المتقدمة والتي أصبح من الصعب التقارب معها إلا إذا اتجه باحثونا ومدربونا والمختصون إلى الأسس العلمية في التعامل مع العملية التدريبية وخاصة تحليل وتقويم اللاعب والمدرب والعملية التدريبية برمتها لأنها الطريقة الصائبة والسريعة لتحقيق أهداف تبدو وكأنها بعيدة لكنها تغدو قريبة جداً فيما لو انتهجنا مثل هذه الطرائق والوسائل العلمية التي تحقق اختصاراً كبيراً للمسافات واقتصاداً واضحاً للمال والجهد والزمناً وهي من تحقق " عملية إصدار أحكام حول نتائج الاختبارات طبقاً للأهداف الموضوعية"².

¹ - محمد صبحي حسنين وحمد عبد المنعم، الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، القاهرة : مركز الكتاب والنشر، 1997، ص 474.

² - حازم علوان. إيجاد درجات معيارية أساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد : كلية التربية الرياضية، 1990، ص 30 .

2-1-2 الدفاع الفردي بكرة السلة

يشكل الدفاع الفردي حجر الزاوية والأساس المتين في كافة أنواع الأداء الخططي الدفاعي للاعب كرة السلة بما يتوافق والتطور الهائل في الحالة الإبداعية للمهارات الهجومية بالإيقاع السريع الذي أسسته التغيرات الجديدة لقانون اللعبة والصفات البدنية التي صار يتحلى بها اللاعب الحديث بكرة السلة، مما فرض على اللاعب المدافع مسؤوليات كبيرة في القيام بالواجبات الدفاعية الفردية التي لو تواجدت عند جميع لاعبي الفريق لشكل حصناً دفاعياً يصعب اختراقه من أعتى وامهر اللاعبين. ومن هنا يؤكد الباحث على أهمية الدفاع الفردي للاعب كرة السلة وخاصة من خلال دراسة المدافعين للأساليب التهديفية التي يستعملها اللاعب المهاجم وزواياهم والمسافات المفضلة لديهم ومن ثم القيام بعملية الدفاع طبقاً لهذه المعومات التي استقرؤها قبل المباراة أو حتى خلال المباراة ولقد صنف كل من عبد الدايم وصبحي (1984) مع هادن و رينولدز وميلرد بارنس كل من الأسس الآتية للدفاع الفردي بشكل عام وضد التهديد بشكل خاص وهذه الأسس هي: $(1, 2, 3)$

1- الوقفة الدفاعية.

2- المسافة الدفاعية.

3- المكانة الدفاعية.

4- التحركات الدفاعية.

5- المتابعة البصرية.

6- القدرات العقلية.

7- المتابعة الدفاعية.

وبهذا يمكن الاستناد إلى هذه الأسس في إيجاد مدافع يمكنه العمل على عدم إتاحة الفرصة للاعب المهاجم لأداء مهاراته التهديفية بدقة مستخدماً في ذلك مهاراته الدفاعية سواء كانت بدنية أم فنية أم عقلية أم نفسية.

¹ - محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين. القياس في كرة السلة ، ط1، القاهرة كدار الفكر العربي، 1984، ص79.

² -sue Haddon & Howard Reynolds. Teaching Basket ball, Burgess Publishing, CO. Minnopolise, Minnesota, 1983, P59.

³ -Mildred ?Barnes. Woman's Basket ball, 2nd ed. Allyn & Bacon, Inc, Boston, 1980. P82.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

لغرض دراسة الظاهرة بشكل دقيق من خلال منهج يتلائم والمشكلة المراد بحثها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كونه يتلاءم و طبيعة مشكلة البحث .

2-3 مجتمع البحث

لقد تم اختيار لاعبي نادي الحلة المتقدمين بكرة السلة والذي يمثل أفضل أربع أندية مشتركة في الدوري العراقي الممتاز المتضمن (12) فريق تمثل فرق بغداد والمحافظات الأخرى ليمثل مجتمع البحث المراد دراسته، حيث بلغت المحاولات الدفاعية الفردية للكلية للفريق (378) محاولة دفاعية من خلال (6) مباريات خاضها الفريق ضمن الدورين الأول والثاني للمربع الذهبي للدوري العراقي الممتاز للموسم (2005-2006) .

3-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة

1-3-3 الوسائل البحثية

استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية:-

1- المصادر العربية و الأجنبية.

2- الملاحظة الموضوعية.

3- استمارة تقويم الحالات الدفاعية الايجابية والسلبية بكرة السلة*¹.

4- استمارة تفريغ البيانات.

2-3-3 الأدوات والأجهزة المستعملة

استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية:-

1- جهاز حاسوب نوع (LG).

2- أقراص ليزيرية (CD).

3- ساعة توقيت عدد (1).

4- حاسبة يدوية علمية نوع (Sharp).

4-3 خطوات إجراء التحليل

* ينظر الملحق (1)

قام الباحث بالخطوات الآتية:-

- 1- استعان الباحث باستمارة ملاحظة صممت من قبل الباحثان (محمد عبد العزيز سلامة ومحمد عبد الرحيم إسماعيل).¹
- 2- على أساس هذه الاستمارة قسم الباحثان الاحتمالات الدفاعية إلى قسمين هما احتمالات ايجابية وأخرى سلبية.
- 3- قام الباحث اعتماداً على خبرته بتعديل لبعض الاحتمالات الدفاعية تتناسب وأهميتها النسبية في الترتيب.
- 4- اعتمد الباحث الأسس العلمية لتقنين استمارة التحليل إذ قام بعرض الاستمارة على بعض السادة الخبراء والمختصين* للحصول على موافقتهم في صلاحية هذه الاستمارة لتقويم الدفاع الفردي بكرة السلة، وبهذا أصبحت تقويم الاحتمالات كالآتي:-

- | | |
|---|--|
| 7 | - دفاع الكرة وارتكاب المهاجم لخطأ . |
| 6 | - دفاع الكرة والاستحواذ عليها. |
| 5 | - دفاع الكرة وانتقالها إلى زميل. |
| 4 | - دفاع الكرة وارتكاب المهاجم لمخالفة. |
| 3 | - دفاع ضاغط أدى إلى ارتكاب المهاجم مخالفة. |
| 2 | - دفاع الكرة وانتقالها إلى خارج حدود الملعب. |
| 1 | - دفاع الكرة وانتقالها إلى منافس. |
- كما تم تصنيف الاحتمالات السلبية وترتيبها من حيث شدتها على النحو الآتي :-
- | | |
|---|--|
| 4 | - التهديد وإصابة السلة وارتكاب خطأ شخصي من قبل المدافع. |
| 3 | - التهديد وإصابة السلة . |
| 2 | - ارتكاب المدافع لخطأ شخصي ضد المهاجم مع عدم إصابة السلة . |
| 1 | - التهديد وعدم إصابة السلة. |

3-5 التجربة الاستطلاعية

¹ - محمد عبد العزيز سلامة ومحمد عبد الرحيم . دراسة تحليلية لفعالية الدفاع الفردي ضد التصويب في كرة السلة، مجلة بحوث التربية الرياضية، القاهرة: جامعة الزقازيق، 1992، ص84.

* السادة الخبراء والمختصين هم:-

- | | | |
|-----------------------|-----------|-------------------------------------|
| 1- أ. د. مكرم السعدون | كرة السلة | جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية |
| 2- أ. م. د. محمد صالح | كرة السلة | جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية |
| 3- أ. م. د. جمال صبري | كرة السلة | جامعة بابل - كلية التربية الرياضية |

تعد التجربة الاستطلاعية¹ تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية الأساسية¹ وعلى هذا الأساس و لغرض إتقان عملية التقويم وتثبيت البيانات الدقيقة قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لفحص استمارة التقويم وإمكانية التعرف على متابعة الحالات الدفاعية الفردية وإمكانية تصنيفها بحسب ما تم تقسيمها إلى احتمالات ايجابية وسلبية وكيفية تشخيصها من قبل فريق العمل المساعد* وأيضاً إمكانية التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الباحث والمساعدين، وأجريت هذه التجربة على مباراة تجريبية لنادي الحلة مع فريق نادي الشرطة استعداداً لخوض المباريات الرسمية للدوري الممتاز بكرة السلة في يوم 5 / 2006 وعلى قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل.

3-6 الأسس العلمية

3-6-1 صدق الاستمارة

اعتمد الباحث صدق المحتوى للاستمارة بعد ما تم عرضها على بعض السادة الخبراء والمختصين الذين وافقوا على صلاحية الاستمارة والاحتمالات الايجابية والسلبية للدفاع الفردي بكرة السلة.

3-6-2 ثبات الاستمارة

من خلال التجربة الاستطلاعية قام الباحث بتفريغ البيانات للمباراة التجريبية مباشرة عند متابعته وفريق العمل المساعد ومن ثم تسجيل المباراة على قرص مدمج (CD) بعدها قام الباحث بتفريغ البيانات من خلال عرض المباراة في جهاز الحاسوب وباستعمال قانون الارتباط (بيرسون) بين بيانات الاستمارة مباشرة وبيانات الاستمارة من تسجيل المباراة ظهرت قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (0.90) وهي ذات ارتباط عالي وهذا ما يثبت ثبات الاستمارة.

3-6-3 موضوعية الاستمارة

لإثبات موضوعية الاستمارة تم اعتماد نتائج الارتباط بين بيانات الاستمارة لحكمين من فريق العمل المساعد وكانت نتائج الارتباط عالية بينهما وهذا ما يحقق مبدأ الموضوعية لان الاختبار يعد "موضوعياً إذا كان يعطي نفس النتائج في جميع الحالات وب نفس الدرجات بغض النظر عن صحته"².

3-7 التجربة الرئيسية

¹ - وجيه محبوب. البحث العلمي ومناهجه، بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002، ص 84.

* تكون فريق العمل المساعد من السادة:-

1- السيد نصر حسين لاعب سابق ومدرب بكرة السلة جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
2- السيد نبيل عبد الكاظم طالب ماجستير جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
3- السيد صلاح هادي لاعب في الدوري الممتاز جامعة بابل - كلية التربية الرياضية
² - قاسم المنذلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، بيت الحكمة ، 1989، ص 67.

قام الباحث بالإشراف على فريق العمل المساعد الذي قام بتثبيت المعلومات الخاصة بالمحاولات الدفاعية الفردية الايجابية والسلبية للاعبين نادي الحلة بكرة السلة في الاستمارة التي صممت لهذا الغرض من خلال خوضهم لمباريات المربع الذهبي الذي جمع أفضل أربع أندية للدوري العراقي الممتاز وهي (نادي الحلة، نادي الكرخ، نادي الكهرباء، نادي دهوك) والتي خاضت الدور الأول الذي أقيم على شكل تجمع استضافه نادي الكهرباء في محافظة بغداد وخاض الفريق خلاله ثلاث مباريات للمدة من 2006/5/20 ولغاية 2006/5/22 ومن ثم أقيم الدور الثاني باستضافة نادي الحلة في محافظة بابل، إذ خاض الفريق أيضا ثلاث مباريات للمدة من 2006/5/30 ولغاية 2006/6/1.

3-8 الوسائل الإحصائية

استعان الباحث بالوسائل الإحصائية الآتية: -¹،² "

1- الوسط الحسابي.

2- اختبار (ر) الارتباط البسيط (بيرسون).

3- الوزن النسبي.

4- النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

¹ - وديع ياسين ومحمد حسن .تطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1999 ، ص102ص210.

2- علي الديري واحمد بطانية . أساليب تدريس التربية الرياضية ، الأردن : دار الأمل للطباعة والنشر ، 1987 ، ص138.

* تم حساب مجموع الأوزان النسبية من خلال جمع حاصل ضرب ترتيب الاحتمالات بحسب أهميتها X تكرارها

1-4 عرض نتائج المحاولات الدفاعية الفردية الايجابية والسلبية ضد التهديد وتحليلها.
بعد جمع البيانات التي تحددت من خلال أهداف وإجراءات البحث المتمثلة بإحصاء المحاولات الدفاعية الفردية الايجابية والسلبية للاعبين نادي الحلة الرياضي بكرة السلة ول(6) مباريات قام الباحث استخدام وسائل إحصائية ملائمة لاستخراج النتائج التي تحقق أهداف البحث وكما هو مبين في الجداول الآتية:-

الجدول (1)

يبين عدد المحاولات الدفاعية الفردية (الايجابية والسلبية) والأوساط الحسابية للأوزان النسبية *¹ والنسبة المئوية لفاعليتها

عدد المحاولات الايجابية	الوسط الحسابي للأوزان النسبية	النسبة المئوية %	عدد المحاولات السلبية	الوسط الحسابي للأوزان النسبية	النسبة المئوية %
81	2.89	30.0%	297	27.9	69.93%

أظهرت نتائج الجدول (1) انخفاض نسبة المحاولات الدفاعية الفردية الايجابية مقارنة بالمحاولات الدفاعية السلبية إذ بلغت (81) ايجابية ونسبة مئوية مقدارها (30.07%) في حين بلغ عدد المحاولات السلبية (297) محاولة ونسبة مئوية مقدارها (69.93%).

الجدول (2)

يبين مجموع الأوزان النسبية للمحاولات الدفاعية الفردية الايجابية ضد التهديد ونسبها المئوية وترتيبها النسبي

ت	المحاولات الدفاعية الايجابية	ترتيب الاحتمالات من حيث الأهمية	التكرارات	الأوزان النسبية	النسبة المئوية %	ترتيب الأهمية النسبية
1-	دفاع الكرة وارتكاب المهاجم لخطأ.	7	4	28	8.92%	4
2-	دفاع الكرة والاستحواذ عليها.	6	14	84	26.75%	2
3-	دفاع الكرة وانتقالها إلى زميل.	5	20	100	31.85%	1
4-	دفاع الكرة وارتكاب المهاجم لمخالفة .	4	3	12	3.82%	5
5-	دفاع ضاغط أدى إلى ارتكاب المهاجم مخالفة.	3	18	54	17.20%	3
6-	دفاع الكرة وانتقالها إلى خارج حدود الملعب.	2	14	28	8.92%	4
7-	دفاع الكرة وانتقالها إلى منافس.	1	8	8	2.55%	6
	المجموع	-	81	314	100%	-

يبين الجدول (2) الترتيب النسبي للمحاولات الدفاعية الايجابية ضد التهديد ، إذ احتل احتمال دفاع الكرة وانتقالها إلى زميل المرتبة الأولى في حين احتل احتمال دفاع الكرة وانتقالها إلى منافس المرتبة الأخيرة وهذا ما يؤكد على انخفاض النسبة المئوية للمحاولات الدفاعية الايجابية والتي تراوحت ما بين (31.85%) و (2.55%).

الجدول (3)

* تم حساب مجموع الأوزان النسبية من خلال جمع حاصل ضرب ترتيب الاحتمالات بحسب أهميتها X تكرارها

يبين مجموع الأوزان النسبية للمحاولات الدفاعية الفردية السلبية ضد التهديد ونسبها المئوية وترتيبها النسبي

ت	المحاولات الدفاعية السلبية	ترتيب الاحتمالات من حيث الأهمية	التكرارات	الأوزان النسبية	النسبة المئوية %	الأهمية النسبية
1-	التهديد وإصابة السلة وارتكاب خطأ شخصي من قبل المدافع.	4	14	56	10.79%	4
2-	التهديد وإصابة السلة.	3	69	207	39.88%	1
3-	ارتكاب المدافع لخطأ شخصي ضد المهاجم مع عدم إصابة السلة .	2	42	84	16.18%	3
4-	التهديد وعدم إصابة السلة بسبب الدفاع.	1	172	172	33.14%	2
5-	المجموع	-	297	519	100%	-

يبين الجدول (3) الترتيب النسبي للمحاولات الدفاعية السلبية ضد التهديد، إذ كان أشدها سلبية التهديد وإصابة السلة وارتكاب خطأ شخصي ضد المهدف مع عدم إصابة السلة. بينما كان أقلها سلبية التهديد وعدم إصابة السلة، مما يؤكد على ضعف وسلبية الدفاع فقد تراوحت النسبة المئوية لها ما بين (10.79%) و (39.88%).

4-2 مناقشة النتائج

بالنظر لأهمية التهديد في لعبة كرة السلة، كونها المهارة الأكثر خطورة على الفريق المنافس، فضلاً عن حسمها للكثير من النتائج النهائية للمباريات خاصة تلك التي تنتهي بفارق قليل من النقاط كالنقطة والنقطتين على الجانب الآخر أصبح الدفاع ضد التهديد ضرورة لا بد من تواجدها عند اللاعب الذي ينبغي إيقاف مثل هذا الهجوم، خاصة عندما يمتلك الفريق المنافس أكثر من لاعب يجيد التهديد من جميع زوايا الملعب، وهذا ما يبرز أهمية الدفاع ضد التهديد بشكل خاص وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أن الجدول (1) يبين انخفاض نسبة المحاولات الدفاعية الفردية الايجابية ضد التهديد مقارنة بالمحاولات الدفاعية السلبية لدى لاعبي نادي الحلة بكرة السلة، إذ بلغت (30.07%) في حين كانت الثانية (69.93%)، وهذا ما يظهر فرقاً كبيراً في نسبة الحالتين، وهذا الفرق بحد ذاته يؤكد على ضعف الأداء الدفاعي والاهتمام بالنواحي الهجومية وفي هذا الصدد يذكر أياد العزاوي ووداد المفتي أن "الفريق الذي لا يمتلك موهبة ومهارات دفاعية جيدة، يعد من الفرق الضعيفة نسبياً" لذا نجد المدربين حالياً يضعون أهمية كبرى لتدريب فرقهم على فنون الدفاع المختلفة مبتدئين طبعاً في تعليم المهارات الأساسية للدفاع الفردي¹.

ومن الجدول (2) يتبين اختلاف الأهمية النسبية للمحاولات الدفاعية الايجابية فقد احتل احتمالي دفاع الكرة وانتقالها إلى زميل ودفاع الكرة والاستحواذ عليها المرتبتين الأولى والثانية بنسبة (31.85%) و (26.75%) ويرى الباحث إن هذا الترتيب منطقي فهو من جانب يتيح للفريق المدافع التحول السريع وبشكل مباشر من الدفاع إلى الهجوم ضد الفريق الذي كان مستحوذاً على الكرة مما يحقق فرصة جيدة لإحراز نقطتين أو أكثر بعدما كان من الممكن أن تسجل في سلته ومن جانب آخر فإن مثل هذه المحاولات تترك أثراً نفسياً على الفريقين ففي الوقت الذي تسبب فيه

¹ - أياد العزاوي ووداد المفتي . كرة السلة - المهارات الخطئية - التدريب، جامعة بغداد :بيت الحكمة، 1989، ص7.

حالة من الإحباط والشعور بالخسارة للفريق المهاجم الذي فقد الكرة فأنها تضيف دافعا" معنويا للمدافع وزميله اللذين استحوذا على الكرة وتكرار مثل هذه المحاولات يمكن أن تسبب تحولا كبيرا في سير ونتيجة المباراة لصالح المدافع . وفي الجدول نفسه يتبين أن احتمالي الدفاع الضاغط الذي أدى إلى ارتكاب المهاجم لمخالفة ودفاع الكرة واكتساب خطأ ضد المهاجم قد جاء بالمرتبتين الثالثة والرابعة بنسبة مئوية بلغت (17.20%) و(8.92%) على التوالي ،وهذا بالتأكيد حقق فرصة جيدة لبناء هجوم جديد من خلال إفشال هجوم المنافس والاستحواذ على الكرة إضافة إلى أن الاحتمال الرابع قد يؤدي إلى خروج أي من المهاجمين أو تحقيق فرصة الحصول على الرميات الحرة بعد بلوغ أخطاء الفريق المنافس الخطأ الرابع ،أما احتمال دفاع الكرة وانتقالها إلى خارج حدود الملعب فقد جاء بالمرتبة الرابعة أيضا" وبنفس النسبة ولكن فائدته للفريق المدافع انحصرت في خسارة الفريق المهاجم جزء من زمن الهجمة التي يحددها قانون اللعبة ب(24) ثانية.¹ مما يجبر المهاجمين على إنهاء الهجمة بسرعة اكبر وهذا يفقدهم الكثير من الدقة في التهديد .أما احتمالي دفاع الكرة واحتساب مخالفة ضد المدافع ودفاع الكرة وانتقالها إلى منافس فقد احتلا المرتبتين الخامسة والسادسة بنسبة (3.82%) و(2.55%) على التوالي وان هذين الاحتمالين قد حققا للمدافع نجاحا" في إفشال الهجوم لكنه لم يتمكن من الاستحواذ على الكرة وبهذا فقد سمح للمهاجم بإعادة تنظيم هجومه مرة أخرى وبذلك فان نسبة الايجابية لهذين الاحتمالين محدودة جدا ولا ترتقي بفائدتها إلى الاحتمالات السابقة الذكر مما يؤكد بوجود نقص في استكمال الأداء الدفاعي الصحيح لمثل هذه المحاولات التي تستوجب من المدرب واللاعب الانتباه لها والاهتمام بتصحيحها.

وفي الجدول (3) تتبين الأهمية النسبية لترتيب الاحتمالات الدفاعية الفردية السلبية ضد التهديد فقد احتل احتمال التهديد وإصابة السلة بأهمية نسبية مقدارها (4) وهي الأعلى وبنسبة مئوية مقدارها (39.88%) وهو بذلك يشير إلى ضعف الدفاع وعدم جديته لإيقاف المهدف مما يعكس قصورا واضحا في الأداء وبطء الحركة ،تلاه في الترتيب احتمال التهديد وعدم إصابة السلة بأهمية نسبية مقدارها (3) و بنسبة مئوية بلغت (33.14%) وهي باعتقادنا حالة مكمله لاحتمال الأول من حيث السماح للمهدف برمي كرتة باتجاه السلة ، ويرى الباحث إن فشل المدافع في إيقاف خطورة المهدف قد يستدعي لجوء الأول إلى ارتكاب خطأ شخصي ضد المهدف خاصة عند لجوء المدافعين للدفاع الضاغط عن قرب أو نقص في اللياقة البدنية مما يكلفهم المزيد من الأخطاء الشخصية التي بدورها تمنح المهدف العديد من فرص التهديد من الرميات الحرة المستحقة التي يكفلها له قانون اللعبة ،وكترتيب منطقي احتل احتمال التهديد وإصابة الهدف وارتكاب خطأ شخصي ضد المهدف المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (10.79%) وهذا يحقق نسبة عالية من السلبية في المواقف والحالات الدفاعية الفردية للاعبين نادي الحلة بكرة السلة وهذا بدوره استوجب تحقيق فرص جيدة من الرميات الحرة للفريق المنافس وبالتالي فقدان الكثير من فرص الفوز من المباريات.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث تبين افتقار مدافعي فريق نادي الحلة بكرة السلة لأسس ومهارات الدفاع الفردي ضد التهديد بشكل يشير إلى التساؤل وهو يتعارض مع آراء كل من (ستيورات 1980) و(ويلكنز 1982) فقد اجمعا على "أهمية إجادة لاعبي كرة السلة لكل من الهجوم والدفاع على حد سواء".^{2,3}

ويرى الباحث وفي حدود علمه كباحث بكرة السلة في مجالها الأكاديمي وكمدرّب في مجالها التطبيقي إن الدفاع بمهاراته الفردية والفرقية لم يحظ بنفس القدر من الاهتمام والتدريب كما هو الحال في الجانب الهجومي من قبل الباحثين والمدربين واللاعبين وحتى الحكام والإعلاميين كل من موقعه ومسؤوليته مما انعكس سلبا" على أداء اللاعبين العراقيين بصورة عامة وهذا ما يدعو إلى تظافر الجهود كافة لسد هذا النقص الخطير.

5- الاستنتاجات والتوصيات

¹ - القانون الدولي لكرة السلة . (ترجمة) رعد جابر وعلي سموم ،بغداد : مطبعة المهيمن ،2005،ص46.

² -Norm Stewart &George Schultz .Basket ball .Walsworth,Publishing CO.Missouri,1980,P121.

³ -Glen Wilkens. Basket ball ,4th ed ,WMC,Brown CO, Publishers Dubupue,IOWA.1982,P16.

5-1 الاستنتاجات

في حدود نتائج هذه الدراسة أمكن استنتاج ما يأتي :

1- انخفاض فاعلية الدفاع الفردي لدى لاعبي نادي الحلة بكرة السلة وهو مؤشر يعكس الضعف العام لدى لاعبي الفريق إذا ما علمنا إنه حاصل على بطولة الدوري العراقي لأكثر من موسم سابق ويضم لاعبين يمثلون المنتخب الوطني العراقي بكرة السلة.

2- تمثلت المحاولات الدفاعية الفردية الايجابية ضد التهديد بما يأتي (دفاع الكرة وانتقالها إلى زميل ، دفاع الكرة والاستحواذ عليها ، دفاع ضاغط أدى إلى ارتكاب المهاجم مخالفة، دفاع الكرة وارتكاب المهاجم لخطأ، دفاع الكرة وانتقالها إلى خارج حدود الملعب، دفاع الكرة وارتكاب المهاجم لمخالفة، دفاع الكرة وانتقالها إلى منافس) وفقاً لترتيبها حسب أهميتها تنازلياً.

3- تمثلت المحاولات الدفاعية الفردية السلبية ضد التهديد بما يأتي (التهديد وإصابة السلة ، التهديد وعدم إصابة السلة بسبب الدفاع، ارتكاب المدافع لخطأ شخصي ضد المهدف ، التهديد وإصابة السلة وارتكاب خطأ شخصي من قبل المدافع) وفقاً لترتيبها حسب شدتها تنازلياً.

5-2 التوصيات

استكمالاً لحالات تقييم الأداء الدفاعي الفردي ضد التهديد واستناداً لاستنتاجات هذه الدراسة ، يوصي الباحث بما يأتي:-

1-على مدربي نادي الحلة بكرة السلة الاهتمام الجدي بتعليم وتدريب أساسيات الدفاع الفردي بشكل عام والدفاع الفردي ضد التهديد بشكل خاص بدنيا وفنيا ونفسيا للاعبين الصغار ليتملكوا عادات حركية صحيحة.

2- تخصيص مساحة واسعة من زمن الوحدة التدريبية لحالات ومواقف الدفاع الفردي والعمل على تشكيل مواقف صناعية مشابهة لمواقف وحالات المباريات الحقيقية ليكتسب اللاعبون خبرات التعامل مع مثل هذه المواقف.

3- على اللاعبين الاهتمام جدياً برفع كفاءتهم الدفاعية الفردية والإصرار على استكمال المحاولات الدفاعية حتى نهايتها وعدم اليأس والاستهانة بقدرات المهاجمين (الهدافين) أياً كان مستواهم وتقديم المساعدة الدفاعية للزملاء وتغطية أخطائهم .

4- على المختصين بكرة السلة (باحثين ومدربين) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الهادفة لمعالجة أوجه القصور في القدرات الدفاعية لدى اللاعبين وتشجيعهم على الأداء الدفاعي وحثهم على التنافس في هذا الجانب.

المصادر

- القانون الدولي لكرة السلة . (ترجمة) رعد جابر وعلي سموم ،بغداد : مطبعة المهيمن ،2005.
- أياد العزاوي ووداد المفتي . كرة السلة -المهارات الخطئية- التدريب،جامعة بغداد :بيت الحكمة ،1989.

- حازم علوان، إيجاد درجات معيارية أساسية لكرة اليد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، 1990.
- علي أديري واحمد بطانية. أساليب تدريس التربية الرياضية ، الأردن : دار الأمل للطباعة والنشر، 1987.
- قاسم المنذلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد، بيت الحكمة، 1989.
- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم. الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، القاهرة : مركز الكتاب والنشر، 1997، ص474.
- محمد عبد العزيز سلامة ومحمد عبد الرحيم . دراسة تحليلية لفعالية الدفاع الفردي ضد التصويب في كرة السلة، مجلة بحوث التربية الرياضية، القاهرة: جامعة الزقازيق، 1992.
- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين. القياس في كرة السلة ، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1984.
- وجيه محبوب. البحث العلمي ومناهجه، بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر، 2002.
- وديع ياسين وحسن محمد . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 1999.
- Publishing, CO. Minnopolise, Minnesota, 1983.
- Glen Wilkes. Basket ball, 4th ed , WMC, Brown CO, Publishers Dubupue, IOWA. 1982
- Norm Stewart & George Schultz . Basket ball . Walsworth, Publishing CO. Missouri, 1980
- sue Haddon & Howard Reynolds. Teaching Basket ball, Burgess
- Mildred & Barnes. Woman's Basket ball, 2nd ed. Allyn & Bacon, Inc, Boston, 1980.

الملحق (1)

يبين استمارة تقويم الاحتمالات الايجابية والسلبية للدفاع الفردي ضد التهديد

التاريخ :-

رقم المباراة:- فريق () X فريق ()

الملعب:-

[illegible]